

كفاية الأثر

[203] عن دينهم، فإذا تغيرت الحال وعملت الشبهة وزال القوم عن الذي (1) أمكن أن يعرضوا عما قد كانوا سمعوه وعايَنوه، فإذا أَعرضوا أمكن وقوع الكتمان. على أن (2) الأيام وتناولها وبما يعرض فيها من غلبة سلطان جائر يقصد للذين يدينون دين الحق فيقتلهم ويشردهم ويخوفهم حتى تمسكت (3) العلماء ويتخذ الناس رؤساء (4) جهالا فيضلون ويضلون. والدليل على صحة ذلك (5) وما ادعينا أنا وجدنا قوم موسى عليه السلام لما تغيرت حالهم وتمكنت الشبهة قلوبهم (6) أَعرضوا عما (7) كانوا سمعوه ووعوه (8) من موسى على نبينا وعليه السلام، ان ربهم الذي لامثل له ولم يلتفتوا الى ما عقولهم (9) من أن الصانع لا يشبهه (10) _____ (1) في ط، ن، م " عن الدين " وفي هامش المتن: كانوا عليه. (2) ليس " ان " في ط، ن، م وفي ط " مر " بدل " ان ". (3) في ط، ن، م: يسكت. (4) في ط، ن، م: رؤسا. (5) ليس " ذلك و " في ن، ط، م. (6) في ط، ن، م في قلوبهم. (7) في م: قد كانوا. (8) في ن " ودعوه من قول " وفي ط " عن قول " وفي م: من قول. (9) في ط، ن، م " في عقولهم " وفي هامش المتن: " يحكم به " وايضا في الهامش " يصفون " وعلمهما بـ " ط ". (10) في ن، ط، م: لا يشبه. (*)
